



جامعة المنصورة
كلية الحقوق
قسم الاقتصاد السياسي
والتشريعات الاقتصادية

دور السياسة الضريبية في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر

دراسة حالة الولايات المتحدة الأمريكية ، الصين ، سنغافورة

بحث مقدم كجزء من متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه فى الحقوق

إعداد الباحث

محمود علي أحمد العرقوبي

إشراف

أ.د/ رضا عبد السلام

أستاذ الاقتصاد السياسي والتشريعات الاقتصادية
كلية الحقوق – جامعة المنصورة
ومحافظ الشرقية الأسبق

٢٠٢٤ / ١٤٤٥ هـ مقدمة

يُعد الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) أحد العناصر الأساسية التي تساهم في تعزيز النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة حيث يمثل وسيلة فعالة لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام وتعزيز التنافسية العالمية للدول. يتمثل الاستثمار الأجنبي المباشر في استثمار الشركات أو الأفراد من دولة معينة في إنشاء أو توسيع مشاريع تجارية داخل دولة أخرى، بما في ذلك بناء مصانع، إقامة شركات جديدة، أو الاستحواذ على حصص في شركات قائمه في الدول النامية والمتقدمة على حد سواء.

تعتبر السياسة الضريبية من العوامل الحيوية في تحديد بيئة الأعمال في أي دولة، حيث تلعب دورًا محوريًا

في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر حيث يُعد الاستثمار الأجنبي المباشر أحد الركائز الأساسية لتحقيق

التنمية الاقتصادية، إذ يساهم في زيادة معدلات النمو، تحسين ميزان المدفوعات، خلق فرص العمل، ونقل التكنولوجيا والمعرفة. وبالتالي، فإن تبني سياسات ضريبية ملائمة يمكن أن يكون له تأثير كبير على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى أي دولة

والسياسة الضريبية تشمل مجموعة من القوانين والإجراءات التي تفرضها الحكومة على الدخل والأرباح والنشاطات الاقتصادية. تهدف هذه السياسة إلى تحقيق إيرادات حكومية تساعد في تمويل الخدمات العامة والبنية التحتية، إلى جانب تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية مثل تقليل التفاوت في الدخل وتحفيز القطاعات الاقتصادية المختلفة. ومع ذلك، فإن كيفية تصميم وتنفيذ هذه السياسات يمكن أن تؤثر بشكل كبير على قرار المستثمرين الأجانب بالاستثمار في بلد معين

اولا : اهمية البحث

تكمن اهمية البحث في النقاط الاتية

١- يساعد البحث في فهم كيف تؤثر السياسات الضريبية المختلفة على قرارات المستثمرين الأجانب.

فهم هذه العلاقة يمكن أن يساعد الحكومات في تصميم سياسات ضريبية تجذب المزيد من

الاستثمارات الأجنبية

- ٢- زيادة تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر: من خلال تحسين السياسات الضريبية، يمكن للدول زيادة تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر، مما يسهم في تعزيز النمو الاقتصادي ورفع معدلات الإنتاجية
- ٣- توجيه السياسات الضريبية يمكن أن يوفر البحث إطار عمل لصناع القرار لتطوير سياسات ضريبية فعالة وجاذبة للاستثمار الاجنبي، مما يسهم في تحقيق أهداف التنمية الوطني
- ٤- استفادة من التجارب الدولية: من خلال دراسة تجارب الدول الأخرى في هذا المجال، يمكن للحكومات تبني أفضل الممارسات وتحسين سياساتها الضريبية.

ثانيا : اشكالية البحث

تتمثل اشكاليه البحث في كيفية توجيه الاعفاءات الضريبية للاستثمارات الاستراتيجية وكيف تؤثر السياسة الضريبية في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر، وما هي السياسات الضريبية الأكثر فعالية التي يمكن تبنيها الدول المتقدمة لتعزيز تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر إلى هذه الدول؟

ثالثا : اهداف البحث

تتمثل اهداف البحث في الاتي

- ١- يهدف البحث الي التعرف علي دور الحوافز الضريبية في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر
- ٢- التعرف علي قوانين الضرائب في كل من الولايات المتحد الامريكيه والصين وسنغافوراه
- ٣- التعرف علي صور الحوافز الضريبية التي تمنحها الدول الاكثر جدا للاستثمار الاجنبي المباشر

رابعا: نطاق البحث

يتمثل نطاق البحث المكاني في قانون الضرائب في الولايات المتحده الامريكيه والصين وسنغافوراه ويتمثل نطاق البحث الموضوعي في معرفه الحوافز والاعفاءات الضريبية التي تمنح للمستثمر الاجنبي ويمتد النطاق الزماني من سنه ٢٠١٧ الي سنه ٢٠٢٢

خامسا: خطة البحث

المبحث الاول

دور السياسة الضريبية في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر

تعد السياسة الضريبية من أحد الأدوات التي تستخدمها الدول لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر، فهي تشكل إطاراً قانونياً يحدد الضرائب التي يتعين على المستثمرين دفعها، وتقديم حوافز ضريبية وإعفاءات ضريبية لتشجيعهم على الاستثمار في البلاد.

وكذلك تتباين تجارب الدول في استخدام الحوافز الضريبية لجذب المستثمر الأجنبي المباشر

المطلب الاول : ماهية الحوافز الضريبية

تلعب الحوافز الضريبية^(١) دوراً حاسماً في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر، وذلك من خلال تقديم تسهيلات ضريبية للشركات الأجنبية، لتشجيع المستثمرين الأجانب على استثمار أموالهم فيها، لذلك تتسابق الدول فيما بينها في منع هذه الحوافز لجذب أكبر كم من الاستثمارات الأجنبية لذلك سنتحدث باختصار عن مفهوم الحوافز الضريبية وأهدافها وضوابطها

اولاً: مفهوم الحوافز الضريبية^(٢)

هناك العديد من التعريفات للحوافز الضريبية نذكر منها :

(١) مصطلح الحوافز الضريبية يعبر كذلك عن الاعفاءات الضريبية وخفض العبء الضريبي معا .
(٢) يعرف الحافز الضريبي بوصفه يمنح للمستفيد، ويأخذ اما شكل خفض في سعر الضريبة أو وعائها أو خفضاً في الالتزام الضريبي ذاته، وعادة ما تيم اختيار. المستفيد على أسس معنية مثل الشكل القانوني للمنشأة، أو نوع النشاط، أو جنبة الممول، وطني أو أجنبي، ومن أكثر أشكال الحوافز شيوعاً الإجازة الضريبية حيث ينخفض سعر الضريبة إلى الصفر فترة الإجازة، وخفض الفوري لجزء من الأرباح الاستثماري، ونظام الإهلاك العجل، ويعمل كلاهما علي خفض قيمة الوعاء الضريبي في حين يؤدي - نظام الائتمان للممول إلى خفض الالتزام الضريبي، للعزيز انظر، سعيد عبد العزيز عثمان، شكري رجب العثماني اقتصاديات الضرائب (سياسات، نظم وقضايا معاصرة - الدار الجامعية)، الاسكندرية ٢٠٠٧. ص ٢٩٥.

الحوافز الضريبية ، "أي مزايا قابلة للقياس تمنح لمؤسسات أو فئات محددة من قبل الحكومة لتشجيعهم على التصرف بطريقة معينة، وتشمل تدابير مصممة على وجه التحديد أما لزيادة معدل عائد مشروع استثمار أجنبي مباشر معين، أو لخفض التكاليف والمخاطر المالية لهذا المشروع (٣).

الحوافز الضريبية عبارة عن نطاق يصمم في إطار السياسة المالية للدولة بهدف تشجيع الادخار والاستثمار على نحو يؤدي إلى نمو يؤدي إلى نمو الإنتاجية القومية وزيادة المقدرة التكلفة للإقتصاد القومي وزيادة الدخل القومي ورفع مصلحة الضرائب (٤).

الحوافز الضريبية هي تلك الأحكام الخاصة التي تسمح بإستثناءات أو الإعتمادات أو معدلات الضرائب التفضيلية أو تأصيل الإلتزام الضريبي (٥).

UNCTAD "Tax Incentives and Foreign Direct Investment A Global survey, Newyork and (٦)
Geneva, 2000 pp 11,12.

أنظر ايضاً

معضود السيد معوض "دور السياسة الضريبية في جذب رؤوس الأحوال الأجنبية لحفز التنمية الاقتصادية" رسالة دكتوراه ، كلية الحقوق جامعة بنها، ٢٠١٣، ص ٨٢.

(٤) أيمن إبراهيم السيد، الإصلاح الضريبي في مصر أثاره على الاستثمار الأجنبي المباشر - خلال الفترة ١٩٧٠ - ٢٠٠٧ رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة ، ٢٠٠٧ ، ص ١٨ أنظر أيضاً رانا صيحي أحمد المساج ، تأثير السياسة الضريبية على النمو الاقتصادي، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠١ ص ١١٢ .

(٥) يمكن تعريف الحوافز الضريبية من حيث تأثيرها على تقليل العبء الضريبي الفعلي لمشروع معين على أنها "أحكام قانونية خاصة من شأنها تقليل أو إلغاء : العبء والضريبي لمشروع معين، بالمقارنة بالعبء الضريبي الذي سيتحمله ذات المشروع في حالة عدم وجود هذه الأحكام المالية" ، والجدير بالذكر أن الحوافز الضريبية تلعب الآن دوراً أكبر في التأثير على قرارات الاحتكار الأجنبي المباشرة - مقارنة بالسنوات الماضية وذلك لعدة عوامل منها : أوقات الحوافز الضريبية تلعب الآن دوراً أكبر في التأثير على قرارات الاستثمار الأجنبي المباشرة مقارنة بالسنوات الماضية وذلك لعدة عوامل منها:-

أولاً: الحوافز الضريبية الممنوحة الآن من قبل الحكومات أكثر سخاء مما كانت عليه في السنوات الماضية، منها زيادة فترات الإعفاء الضريبي من سنتين إلى ١٠ سنوات

ثانياً: شهدت العقود الماضية تحريراً كبيراً للتجارة وزيادة على حركة رأس المال ومع انخفاض الحوافز الضريبية الغير ضريبية، تزداد أهمية الضرائب كعامل مهم في قرارات الاستثمار.

ثالثاً:- تغير الأعمال التجارية في نواحي كثيرة ، حيث قامت الشركات الاستثمارية ، بتغييرات كبيرة في الهيكل التنظيمي وطرق الإنتاج والتوزيع وأنواع المنتجات التي يتم تصنيعها وبيعها ، للمزيد أنظر:

ويعرف الباحث الحوافز الضريبية الممنوحة للاستثمارات الأجنبية المباشرة على أنها "استغناء الدولة في حقها المالي "جزئياً كلياً مؤقتاً"^(٦) " لغرض لفت أنظار المستثمرين إليها ، وإغرائهم لجذب استثماراتهم لها، بغية الحصول على فوائد الحصول على فوائد الاستثمار الأجنبي المباشر".

الجدير بالذكر أن مصطلح الحافز الضريبي لا يطلق بصورة عامة، بمعنى أنه ليس كل نص ضريبي يطبق على المشروعات الاستثمارية يشكل حافزاً ضريبياً ولكن يجب أن يكون مصمماً لهدف محدد، وأن يكون صادراً عن الحكومة لجذب وتوجيه رأس المال المستثمر نحو قطاعات أو مناطق معينة لتتمينها.^(٧)

ثانياً : أهداف الحوافز الضريبية الممنوحة للاستثمارات الأجنبية المباشرة.

الحوافز الضريبية تعتبر أداة فعالة يستخدمها النظام الضريبي لتحقيق عدة اهداف وتوجيه الأفراد والشركات على اتخاذ سلوك اقتصادي معين وذلك بتخفيض أو إعفائهم من الضرائب إذا استمروا في هذا الاتجاه.

والجدير بالذكر ان كافة الاقتصادات اتفقت في أن الهدف الأساسي للحوافز والاعفاءات الضريبية الممنوحة للاستثمارات الأجنبية المباشرة هو زيادة الناتج والتعجيل بمعدلات التنمية، وتعزيز الابتكار والبحث و التطوير^(٨)

Tax Incentives in Developing Design and Assessment, United Nations, New York, 2018 pp5.6.

(٦) ويقصد الباحث من مصطلح جزئياً "التخفيضات الضريبية، وكلياً، بمعنى الالقاء ومؤقتاً، التأجيل .

(٧) شرين محمد حنفي محمود "أثر الحوافز الاستثمارية على نمو الاستثمار الخاص وتوزيعاته في مصر خلال الفترة من ١٩٩٠

– ٢٠١٠ رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٥ ص ٢٩ ، أنظر أيضاً

محمد حلمي محمد طعمه "دور السياسة الضريبية في مكافحة تلوث البيئة بين النظرية والتطبيق" رسالة دكتوراه كلية الاقتصاد

والإدارة جامعة الملك سعود، السعودية ، ٢٠٠٦ ، ص ١٣ .

(٨) عصام عبد القادر الشهابي "ضوابط السياسة الضريبية في ظل العولمة الاقتصادية والمالية ، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق،

قسم الاقتصاد والمالية، العامة، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٤١١، ٤١٢.

وتقوم فلسفة الحوافز الضريبية الممنوحة للاستثمارات الأجنبية المباشرة على تحقيق كل أو بعض

الأهداف التالية :

١- تشجيع المستثمرين الأجانب على إقامة مشروعات استثمارية جديدة في البلاد أو التوسع في مشروعات

قائمة مسبقاً.

٢- توجيه الاستثمارات الأجنبية المباشرة لقطاعات محددة من خلال تقديم تخفيضات ضريبية وامتيازات

للشركات التي تستمر في هذه القطاعات، وذلك تنفيذاً لإستراتيجية الحكومة لدعم الصناعات الحيوية أو

مناطق محددة من إقليم الدولة.

٣- تخفيض مخاطر الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتحسين ربحيتها، بحث المستثمرين على إعادة

استثمار أرباحهم المحققة في الدولة بدلاً من تحويلها للخارج .^(٩)

ويرى الباحث أن الهدف الأساسي للحوافز الضريبية هو تعزيز البيئة الاستثمارية وجعلها تنافسية

لجذب رؤوس الأموال الأجنبية البناءة الجالبة للتطور والتكنولوجيا، والصناعة، "وليس رؤوس الأموال

الأجنبية الناهبة للثروات الطبيعية .

ويري الباحث كذلك ان هذه الحوافز تُستخدم بشكل أساسي لجذب الاستثمارات، سواء كانت محلية أو

أجنبية، إلى قطاعات أو مناطق محددة تحتاج إلى دعم خاص. من خلال تقديم هذه الحوافز، تسعى

الحكومات إلى تقليل العبء الضريبي على الشركات، مما يجعل بيئة الاستثمار أكثر جاذبية ويحفز

الشركات على اتخاذ قرارات استثمارية قد لا تكون مربحة في ظل الظروف الضريبية العادية.

(٩) زيدان زاهية، " دور الحوافز الضريبية في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر، قراءة في قانون الاستثمار ٢٢ - ٨ - ٢٠٢٢ - مجلة دراسات جبائية ، جامعة البليدة ، المجلد ١١ ، العدد (٢) ، الجزائر ، ٢٠٢٢ ، ص ١٥٥ .

على سبيل المثال، يمكن استخدام الحوافز الضريبية لجذب الاستثمارات إلى قطاعات مثل التكنولوجيا، الطاقة المتجددة، أو التصنيع المتقدم، التي تعتبر حيوية لتحقيق النمو الاقتصادي على المدى الطويل. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تستهدف الحوافز مناطق جغرافية معينة تحتاج إلى التنمية، مثل المناطق الريفية أو المتخلفة اقتصادياً، وذلك من خلال تشجيع الشركات على إقامة أعمالها هناك وخلق فرص عمل جديدة.

الحوافز الضريبية يمكن أن تكون أيضاً وسيلة لتحقيق أهداف أخرى مثل زيادة الصادرات، تعزيز الابتكار، وتحقيق أهداف بيئية معينة. في المجمل، الحوافز والإعفاءات الضريبية تعد أداة استراتيجية تستخدمها الحكومات لتوجيه الاستثمارات نحو الأنشطة والمجالات التي تسهم في تحقيق أهداف التنمية الشاملة والمستدامة للبلاد.

ثالثاً - ضوابط الحوافز الضريبية الممنوحة للاستثمارات الأجنبية المباشرة :- تمنح بعض الدول الجالبة للاستثمارات الأجنبية حوافز وإعفاءات ضريبية للمستثمرين الأجانب لجذبهم للاستثمار في هذه الدول دون غيرها، حيث تتسابق الدول في هذا المجال، وذلك للاستفادة من مردود لاستثمار الأجنبي المباشر الواضح على الاقتصاد ككل^(١٠)

ولكن يجب على الدولة عند تقريرها للحوافز الضريبية مراعاة مجموعة من الضوابط وهي :-

١- تحديد المستثمرين المستفيدين من الحوافز الضريبية، ويعني ذلك وعي واضع للسياسة الضريبية في الدولة بنوعية نشاط الاستثمار الأجنبي الذي سيشجعه من خلال منحه هذه الحوافز أو تلك الإعفاءات، ومدى

(١٠) محمد أحمد زيدان "حوافز جذب الاستثمارات الأجنبية إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، بحث منشور بمؤتمر قواعد الاستثماريين التشريعات الوطنية والاتفاقات الدولية وأثرها على التنمية الاقتصادية في دولة الإمارات العربية المتحدة ، كلية القانون، جامعة الإمارات، إبريل ، ٢٠١١، ص١٢٢.

أهميته أو حاجة الدولة لهذا النشاط الاستثماري، وكذلك في أي مرحلة من مراحل المشروع الاستثماري تعطى هذه الحوافز، حيث يمكننا التمييز بين أربعة مراحل على النحو الآتي :

المرحلة الأولى : مرحلة ما قبل الإنتاج:

بعض الاستثمارات الأجنبية المباشرة يتوقف قرارها على ضرورة فرض تعريف جمركية خاصة بالنسبة للسلع التي ستقوم بإنتاجها في حالة ما إذا كان إنتاجها سيوجه للسوق المحلي هنا لابد ان يعي واضع السياسه الضريبيه ان اي حافز اخر يعد معرفقا لهذه الضمانه الضريبيه .

المرحلة الثانية ، مرحلة الإنتاج:

وهنا ضرورة التركيز على الحوافز التي من شأنها خفض التكاليف بالنسبة للمستثمرين الذين يهتمهم هذا الخفض أكثر مما يهتمهم وجود الحافز في مرحلة تالية، هذا شأن المشروعات المتجهة أساساً للتصدير ويهمها خفض نفقة الإنتاج حتى يمكنها المنافسة في الأسواق الخارجية لذا يهتم هذا المستثمر خفض الضرائب الجمركية على مدخلات الإنتاج أو خفض الضرائب على رواتب العاملين وغيرها.

المرحلة الثالثة : مرحلة الحصول على الإيراد :

بعكس الحالة السابقة قد يكون هناك مستثمر لا يهتمه خفض التكاليف، طالما أنه يعرف أن منتجاته ستباع في السوق المحلية بالثمن الذي سيحدده ، حيث أن الحافز الأكثر أهمية له يكون في مرحلة الحصول على الإيراد، حيث يأخذ الحافز صورة الاعفاء الضريبي الكامل أو شبه الكامل.

المرحلة الرابعة، مرحلة ما بعد الحصول على الإيراد :

حيث تظهر أهمية الحوافز في هذه المرحلة في الحالات التي يتوقف فيها منح الحافز على اداء المشروع في الفترة السابقة ، وهذا يرتبط بالمشروعات التي لم تنشأ بغرض الاستفادة من الإعفاءات المقررة لفترة محدودة ، وتصفية المشروع عند نهاية هذه الإعفاءات ، بل أن هذه المشروعات أنشئت لتبقى وتستمر بغض النظر عن الاعفاءات، حيث يؤدي منح الحوافز لها لهذه المشروعات على تحفيزها للاستثمار والتوسع أكثر واستثمار أرباحها في هذا البلد وعدم الانتقال. (١١)

٢ - تحديد فترة الصلاحية للحوافز الضريبية الممنوحة للاستثمارات الاجنبية ،حيث تعتمد صلاحية الحوافز الضريبية على طبيعة البرامج والأهداف المرجوة، حيث قد تكون قصيرة الأجل وذلك لتحفيز الاستثمار السريع ، أو طويلة الأجل لتعزيز الاستدامة والنمو المتواصل.

٣- تحديد القيمة الحدية للحوافز الضريبية التي يمكن للمستثمرين الاستفادة منها وتكون عادة بنسبة مئوية في حالة الإعفاء الجزئي من الضرائب .

٤ - تتطلب الحوافز الضريبية وجود آليات مراقبه فعالة وتقييم دوري مستمر لقياس أداء الحوافز و تحقيقها للأهداف المرجوة، حيث يمكن ضبط الحوافز بناءً على نتائج التقييم ويتطلب ذلك قيام المستثمرين المستفيدين من الحوافز الضريبية بتقديم تقارير دورية وشفافة حول استخدام الحوافز وتأثيرها على النتائج المالية والاقتصادية للشركات والأفراد والمناطق.

(١١) شريف عبد الواحد عبد البديع "دور السياسة الضريبية في تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر"، اطروحه دكتوراه كليه الحقوق جامعه اسيوط ٢٠١٧، ص ٢١٥ - ٢١٦.

٥- توجيه الحوافز الضريبية إلى المجالات والمناطق التي تهدف الدولة إلى تحقيق التنمية فيها ويشمل ذلك التصنيع و التكنولوجيا والابتكار، وكذلك المناطق والأقاليم الأكثر حاجة إلى هذه الاستثمارات لتحقيق التنمية فيما، كالمناطق والأقاليم النائية والصحراوية. (١٢)

٦- التنسيق بين أدوات السياسة المالية المتمثلة في "الإيرادات العامة، النفقات العامة" والأخذ في الاعتبار أن الحوافز الضريبية تؤثر على الناتج المحلي للدولة، وذلك بتخفيض أهم مصادر الإيرادات العامة المتمثل في الضرائب ، لذلك لابد من التأكد من تحقيق هذه الحوافز للهدف الذي صممت لأجله، وكذلك البحث عن بدائل أخرى لتغطية القصور الذي ستسببه هذه التخفيضات والاعفاءات الضريبية في الموازنة العامة للدولة. (١٣).

المطلب الثاني: صور الحوافز الضريبية اللازمة لتشجيع الاستثمارات الأجنبية المباشرة

لا يتوقف مفهوم الحوافز الضريبية على الجانب المالي فقط بل يمتد لتشمل الإجراءات التنظيمية المبسطة لتسهيل عملية انشاء وتشغيل المشروعات الاستثمارية، تتعدد صور الحوافز الضريبية اللازمة لتشجيع الاستثمارات الأجنبية المباشرة. وفيما يلي بعض أبرز هذه الصور:

اولا- الاعفاءات الضريبية Tax exemptions

(١٢) رديم محمد رديم ، "ضمانات وحوافز الاستثمار في مصر" أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق ، جامعة أسيوط، ٢٠٠٩ ص ٣٨١.

(١٣) طالبي محمد "أثر الحوافز الضريبية وسبل تفعيلها في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر للجزائر، مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة البليدة العدد السادس، الجزائر ص ٣١٨ - ٣١٩.

تعتبر التخفيضات الضريبية من أهم صور الحوافز الضريبية التي تستخدمها الحكومات لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، حيث تهدف هذه الاعفاءات إلى تقليل العبء الضريبي على الشركات والأفراد في مجالات محددة وفي فترات زمنية معينة مما يحفزهم على الاستثمار والنمو والاعفاءات الضريبية قد تكون بشكل دائم أي لا تنتقد بفترة زمنية محددة وقد تكون تخفيضات ضريبية مؤقتة، أي محددة بفترة زمنية معينة أو ما يطلق عليها العطلة الضريبية.^(١٤)

وفى ما يلي تفصيل لأنواع التخفيضات الضريبية.

١- الاعفاءات الضريبية المتعلقة بنوع الضريبة:

وهي تنازل الحكومة عن جزء من حقها في تحصيل ضريبة معينة^(١٥)، مثل ضريبة الدخل للشركات الجديدة لمدة خمس سنوات أو عشر سنوات لتشجيعها على البدء والنمو دون قلق من العبء الضريبي^(١٦) أو تنازل الحكومة عن جزء من الضريبة القيمة المضافة - "VAT" للمعدات المستوردة أو المواد الخام المستوردة للشركات التي تستثمر في مشاريع كبيرة وحيوية مما يقلل من تكاليف البدء لديها.^(١٧)

^(١٤) محمد عبد الله السعيد "الحوافز الضريبية كأداة لتشجيع الاستثمار الأجنبي، دراسة حالة مصر - أطروحة دكتوراه ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠١٦ ص ١٢١-١٢٢.

^(١٥) شريف عبدالواحد عبد البديع "دور السياسة الضريبية في تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر" مرجع سابق ، ص ٢٤١

^(١٦) فمثلاً إيرلندا تمنح إعفاء للشركات الناشئة الجديدة ، حيث ينطبق الانهاء الضريبي على بعض الشركات الناشئة التي تبدأ في التداول بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠٢٦ ينطبق الاعفاء لمدة ثلاثة سنوات للمزيد حول ذلك انظر:

الموقع الإلكتروني الرسمية لشركة pwc، pricewaterhousecoopers.com

وهي شركة عالمية تقدم خدمات احترافية في مجال الضرائب والتدقيق والاستشارات على الرابط التالي .

<https://tax.summaries.pwc.com/ireland/congcorporate/1-tax-credits-and-incentives>.

^(١٧) أفضل البلدان في سنة ٢٠٢٣ للأعمال الاستثمارية بناءً على ضريبة القيمة المضافة ٢٠٢٣ الإمارات العربية المتحدة بقيمة ٥%، تايلاند بقيمة ٧%، تيمور الشرقية بنسبة ٢,٥% على السلع المستوردة، تايوان بقيمة ٥% ، سويسرا بقيمة ٧,٧%،

٢- الاعفاءات الضريبية المتعلقة بنوع النشاط الاستثماري :

وهي قيام الحكومة بتقديم تخفيضات ضريبية سواء كانت بشكل دائم أو مؤقت إلى الشركات الاستثمارية بناءً على نوع النشاط الذي تستثمر فيه هذه الشركة^(١٨) مثل اعفاءات ضريبية للشركات التي تستثمر في مجالات البحث والتطوير في قطاع التكنولوجيا ، أو الشركات التي تستثمر في مجال الطاقة المتجددة والنظيفة مثل الطاقة الشمسية وطاقتها والرياح^(١٩)

٣- الاعفاءات الضريبية المتعلقة بمكان النشاط:

حيث تقديم هذا النوع من التخفيضات أو الاعفاءات إلى الاستثمارات الأجنبية التي تستثمر في مناطق جغرافية معينة^(٢٠) كالإستثمارات الموجهة للمناطق الريفية والنائية أو المناطق الصحراوية.^(٢١)

٤- الاعفاءات الضريبية المتعلقة بحجم النشاط الاستثماري :

ضريبية للشركات الأجنبية بناءً على حجمها أو حجم المشروع المستثمر به^(٢٢) كالشركات الأجنبية

و باراغواي معدل ضريبية القيمة المضافة هو ١٠% و ٥% لبيع وتأجير العقارات وبعض الأدوية والمعدات الزراعية للمزيد حول ذلك أنظر الموقع الإلكتروني ، "International wealth" على الرابط التالي:

<https://international-wealth.com/en/tax-planning-en/what-Low-tax-countries-offer-the-most-advantageous-tax-policies>

^(١٨) عبد الله سالم الشمري " الاعفاءات الضريبية وأثرها على الإستثمار الأجنبي " دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية - ٢٠١٨ ص ١١٨ .

^(١٩) مثلاً جمهورية مصر العربية تمنح تخفيضات ضريبية بنسبة ٣٠% للمشروعات التي تعتمد على الطاقة المتجددة ، أنظر قانون الإستثمار المصري رقم ٧٢ لسنة ٢٠١٧ المادة "١١" ، الفقرة "٢"

^(٢٠) خالد محمد أحمد "السياسات المالية ودورها في جذب الإستثمارات الأجنبية"، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠١٥ ، ص ٩٩.

^(٢١) وكذلك تمنح جمهورية مصر العربية تخفيضات ضريبية بنسبة ٥٠% للإستثمارات الموجهة للمناطق الجغرافية الأكثر احتياجاً للتنمية انظر

قانون الإستثمار المصري رقم ٧٢ لسنة ٢٠١٧ المادة "١١" الفقرة "١"

^(٢٢) محمد عبد الله السيد "الحوافز الضريبية كأداة لتشجيع الإستثمار الأجنبي ، مرجع سابق ، ص ١٣٢ .

الضخمة والتي تستثمر في المشاريع الصناعية الكبرى ، أو مشاريع البنية التحتية الضخمة لما تحققه من فوائد اقتصادية كبيرة للبلاد المستثمر فيه. (٢٣)

تانيا ترحيل الخسائر: - Carry Forward losses

وهو أحد أهم صور الحوافز الضريبية التي يسمح من خلالها للشركات بترحيل خسائرها من سنة إلى أخرى لمدة معينة او مفتوحة، حيث يساعد هذا الحافز الشركات على تخفيف العبء الضريبي، والاستفادة من الخسائر التي تكبدتها في السنوات التي لم تحقق فيها أرباحاً^(٢٤) ، وفيما يلي بيان لأهم انواعه.

١- ترحيل الخسائر إلى الأمام :

حيث يسمح للشركات بناءً على هذا النوع بترحيل خسائرها إلى السنة أو السنوات القادمة، بحيث يتم خصم الخسائر من الأرباح المستقبلية مما يقلل من العبء الضريبي في تلك السنوات ، وتتم هذه العملية عن طريق قيام الشركة بتسجيل خسائرها في الاقرار الضريبي للسنة الحالية وتحفظ بها لترحيلها للسنة أو السنوات المستقبلية.

(٢٣) فيتنام مثلاً تقدم حوافز ضريبية لمشاريع التصنيع الكبيرة "باستثناء تلك المتعلقة بتصنيع المنتجات الخاضعة للضريبة مبيعات خاصة أو تلك التي تستغل الموارد المعدنية"، وهي المشاريع التي تبلغ اجمالي رأس مالها ترليون دونغ فيتنامي أو أكثر - أي ما يعادل ٢٣٥ مليون دولار للمزيد انظر

الموقع الالكتروني لشركة "PWC" ، على الرابط التالي

[.Https://www. taxsummaries.pwc.com/Vietnam/corporatel tax-credits-and-incentives](https://www.taxsummaries.pwc.com/Vietnam/corporatel tax-credits-and-incentives)

للمزيد حول أنواع التخفيضات الضريبية انظر

Alex Knauer, Hans Jörg stähler "corporate Tax Incentives For Foreign Direct Investment
springer, Berlin, ch2, 2014 P36 to p55.
انظر أيضاً .

Jacques Morisset, Nada pirnia Tax Incentives and Foreg Foreign Investment word Bank
publications, cha, 2000 p 46 top 70

(٢٤) محمد أحمد صالح "دو الاعفاءات الضريبية في دعم الشركات الناشئة في الشرق الأوسط، مجلة دراسات الشرق الأوسط العدد (٢٢)، المجلد ٥، عمان، الأردن، ٢٠٢٠، ص ١٥.

وعند تحقيق الأرباح في السنة أو السنوات المستقبلية يتم خصم الخسائر التي تم ترحيلها في تلك

السنة. (٢٥)

٢- ترحيل الخسائر الى الخلف :

حيث يسمح للشركات بناءً على هذا النوع بترحيل خسائرها الحالية الى سنوات سابقة ، حيث تخصم الخسائر الحالية من أرباح السنوات السابقة، مما يستدعي رد جزء من الضرائب التي دفعتها الشركات في السابق (٢٦) .

وتتم هذه العملية عن طريق قيام الشركة بتسجيل خسائرها في الإقرار الضريبي للسنة الحالية وتقوم بتعديل الإقرارات الضريبية للسنوات السابقة لتضمن هذه الخسائر حيث تتلقى الشركة استرداداً للضرائب المدفوعة في السنوات السابقة. (٢٧)

ثالثا الائتمان الضريبي : Tax Credit

وهو نوع من الحوافز الضريبية التي تقدمها الحكومة لدافعي الضرائب لتشجيع سلوكيات أو إجراءات معينة ، أي أنه تخفيض لمبلغ الضريبة المستحقة ، مما يعني أنه يقلل من مبلغ الضريبة التي تدفعها مباشرة (٢٨).

(٢٥) أحمد على عبد الله "الحوافز الضريبية ودورها في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة" مركز البحوث والدراسات الاقتصادية، جامعة القاهرة، ٢٠١٩ ، ص ١٥١

(٢٦) Angharad Miller Lynne cats, principles of Internatione Taxation Bloomsbury prin professional, 2019 pp251- 252.

(٢٧) Adrian ogle Corporate Tax planning Butter worth Heinemann, 20020030620,307,308. (٢٨) يختلف الائتمان الضريبي عن الخصم الضريبي، حيث يعد الائتمان الضريبي أكثر فائدة من الخصم الضريبي لأنه يقلل من الإلتزامات الضريبية بشكل مباشر، في حين أن الخصم الضريبي يقلل من مبلغ الدخل الخاضع للضريبة، مما قد لا يؤدي إلى انخفاض الإلتزام الضريبي.

والجدير بالذكر أن الائتمان الضريبي من أهم صور الحوافز الضريبية المشجعة للمستثمر الأجنبي ، لأنه يعمل على تقليل الضغط الضريبي ، وذلك من خلال تقديم خصومات واعتمادات ضريبية تساهم في تقليل المبلغ النهائي للضرائب المستحقة والجدير بالذكر كذلك ان الائتمان الضريبي قد يكون ثابتاً او اضافياً وقد يكون قابلاً للرد وقد يكون غير قابل للرد وذلك علي النحو التالي

١- الائتمان الضريبي الثابت والائتمان الضريبي الإضافي:

يكون الائتمان الضريبي ثابتاً وذلك عندما يكون حجم الانفاق الاستثماري ثابتاً في السنة التي يتم فيها تحديد رأس المال للشركة، حيث يكون ثابتاً ومحددًا. (٢٩)

ويكون الائتمان الضريبي إضافياً عندما يكون حجم الانفاق الاستثماري متغيراً وغير ثابت ، والغاية من هذا الائتمان هو توجيه الخصم الضريبي ليتمدد ليشمل الانفاق الإضافي استناداً إلى متوسط الانفاق الاستثماري للممولين عبر السنوات. (٣٠)

٢- الائتمان الضريبي القابل للرد وغير قابل للرد:

الائتمان الضريبي القابل للرد هو الذي يسمح " فيه للشركات الاستثمارية يرد للائتمان بشكل مباشر على هيئة نقود، حيث أن هذا النوع يزيد من أهمية الائتمان كعامل جذب للاستثمارات الأجنبية ، لكنه يعتبر مكلفاً للحكومة وقابلًا للإساءة الاستخدام. (٣١)

(٢٩) عبد الرحمن القيس والحوافز الضريبية ودورها في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر، دراسة تطبيقية على بلدان مجلس التعاون الخليجي، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ٢٠١١ ص ١٠٧.

(٣٠) AL, Husaini, A The Impact of Tax Incentives on Foreign Direct Investment : A study of the) GULF cooperation council (BCC) countries Exeter university 2012. Ch², 2012 P55

(٣١) شريف عبد الواحد عبد البديع "دور السياسة الضريبية في تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر، مرجع سابق، ص ٢٥٦.

الائتمان الضريبي الغير قابل للرد، وهو الذى لا يسمح فيه للمستثمرين استرداد قيمة الائتمان بشكل مباشر، ولكن يمكن استخدامه كخصم من المستحقات الضريبية المستقبلية بحيث لا يستفيد المستثمر من الخصم فى سنة استحقاقه بشكل نقدي. (٣٢)

رابعاً الاهلاك المعجل : Accelerated depreciation:

ويقصد به السماح للمشروعات بإهلاك أصولها الرأسمالية في وقت أقل من العمر الافتراض أو العمر المعتاد لإهلاكها عند حساب الدخل الخاضع للضريبة أي أنه إجراء ضريبي يسمح للشركات بزيادة معدل خصم التكلفة الرأسمالية في السنوات الأولى من عمرها الإنتاجي (٣٣)

حيث تقوم طريقة الاهلاك المعجل على مبدأ تقصير حياة الأصل، حيث يسمح للمستثمر "الممول" بالمطالبة بنسبة إهلاك أكبر بحيث يستهلك أصوله في وقت أقل من العمر المقدر لها ضريبياً، ومن ثم يقلل من الضرائب المستحقة على هذه الأصول. (٣٤)

(٣٢) يوسف عبد الله "التشريعات الضريبية ودورها في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر" – دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠١٣، ص ٦٩.

تقوم كندا برنامج ائتمان ضريبي للشركات التى تستثمر فى البحث والتطوير SR&ED حيث يمكن للشركات استرداد جزء كبير من نفقاتها المؤهلة للبحث والتطوير تصل إلى ٣٥ % وذلك حسب حجم الشركة "كبيرة – صغيرة"، والمقاطعة التى تعمل فيها، للمزيد حول هذا البرنامج أنظر الموقع الإلكتروني الرسمي للحكوم دولة كندا على الرابط التالي:

الإلكتروني - <https://www.canada.ca/en/revenue-agency/services/scientific-research-experimental-development-tax-incentive-program>.

للمزيد حول موضوع الائتمان الضريبي أنظر Jhon smith The Impact of Tax Incentives on Foreign Direct Investment in Emerging Markets: A case stud of Brazil oxford university, 20toch5, 2018 P121 to p134

انظر ايضاً
إبراهيم عبد العزيز التجار "الائتمان الضريبي" وآثاره الاقتصادية والمالية، دراسة مقارنة : مجلة روح قوانين ، كلية الحقوق، جامعة طنطا، المجلد الأول العدد ٨٨ ، اكتوبر ٢٠١٩، ص ٤ ، ٥ ، ٦.

(٣٣) أحمد عبد الرحمن "استخدام أساليب الإهلاك في تحسين التدفق النقدي للشركات" مجلة العلوم الإدارية والمالية ، كلية إدارة الأعمال ، جامعة الملك سعود، العدد ٥، الرياض، ٢٠٢٠، ص ٦٤.

خالد عبد العزيز "النظام المحاسبي المالي"، دار التخصصية العربية، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠٢٠، ص ٢٩٨.
(٣٤) انظر أيضاً. طالبى محمد، "أثر الحوافر الضريبية وسبل تفعيلها في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر، مرجع سابق، ص ٣١٨.

و الجدير بالذكر أن نظام الإهلاك المعجل "كحافز ضريبي" ، يحقق فوائد هامة للدول الجاذبة للاستثمار الأجنبي المباشر حيث يؤدي إلى اندفاع الاستثمار إلى اعلى من خلال. التأثير على عائد الاستثمار "معدل الربح"، وخاصة في المشروعات الإنتاجية، وذلك لأنه لكي يستفيد المستثمر الأجنبي استفادة أكبر من هذا الحافز، عليه أن يزيد من حجم من استثماراته في أصول جديدة من سنة إلى أخرى، وكذلك يؤدي هذا الحافز إلى تحسين سرعة وجودة الإنتاج وذلك بقيام المستثمر باستبدال الأصول المستهلكة وإحلال أصول أحدث فنياً و تكنولوجياً. (٣٥)

وللإهلاك المعجل العديد من الأنواع المرنة التي تمكن الدول من أن تصيغ الإهلاك المعجل على طريقتها الخاصة التي تتفق مع ظروفها وأهدافها، حيث أن لكل نوع من هذه الأنواع مزايا تجعل من هذا الحافز من أهم وأفضل الحوافز الضريبية الجاذبة للاستثمار الأجنبي المباشر، وهي الأنواع هي :

أ- الإهلاك المعجل الحر Free accelerated depreciation

وهذا النوع من الإهلاك يسمح للشركات بمقتضاه بخصم كامل أو جزء كبير من الأصول الثابتة في السنوات الأولى من عمرها الإنتاجي دون التقيد بمعدلات أو نسبة محددة للإهلاك بشرط ألا تتجاوز قيمة الإهلاك قيمة الأصل الثابت ، ويعتبر هذا النوع من أنواع الإهلاك أكثر الأنواع تحراً ومرونة، وذلك انه يمنح للشركات حرية أكبر في تخفيض الأرباح الخاضعة للضريبة بشكل أسرع مما يؤدي إلى تقليل الضرائب المستحقة بشكل كبير في السنوات الأولى من الاستثمارات (٣٦)

(٣٥) شريف عبد الواحد عبد البديع ، دور السياسة الضريبية في تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر، مرجع سابق، ص ٢٥٩ .
(٣٦) محمد يوسف "الإهلاك المعجل وأثره على القرارات الإستثمارية" المجمع العربي للمحاسبين القانونيين ، عمان، الأردن، ٢٠١٨ ص ٥٤ .

انظر أيضا

سامي خليل عبد الوهاب "المحاسبة المالية"، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠١٨، ص ٢٥٢ .

ب- الإهلاك المعجل بموجب طريقة القسط الثابت

Accelerated depreciation under the straight line method

وهي الطريقة الأساسية لتسجيل الإهلاك، حيث يتم الإبلاغ عن مصروفات استهلاك متساوية كل عام طوال العمر الانتاجي للأصل وصولاً إلى قيمته المتبقية، أي أنه بموجب هذه الطريقة يتم خصم قسط ثابت لهلاك الأصل الاستثماري من الضرائب المستحقة كل عام بقيمة متساوية وذلك بعد احتساب قيمة الأصل المتبقية بعد انتهاء المشروع. (٣٧)

مثال على هذه الطريقة:

لنفترض أن إحدى الشركات اشترت آلة بتكلفة قدرها ٥٠٠٠ دولار وأن العمر الإنتاجي لهذه الآلة هو خمس سنوات وأن القيمة المتبقية بعد انتهاء العمر الإنتاجي للآلة هي ١٠٠٠ دولار، بناءً على هذه الطريقة يتم خصم القيمة المتبقية للآلة من تكلفة شرائها $٥٠٠٠ - ١٠٠٠ = ٤٠٠٠$ دولار يتم بعد ذلك احتساب قيمة القسط الثابت لقيمة المبلغ القابل للإهلاك على إجمالي عدد السنوات الإنتاجية $= ٤٠٠٠$ دولار تقسيم ٥ سنوات و ٨٠٠ دولار و ٨٠٠ دولار هي معدل الإستهلاك السنوي التي تخصم من قيمة الضرائب المستحقة على هذا المشروع الاستثماري .

ج- الإهلاك المعجل بموجب طريقة الرصيد المتناقص

Accelerated depreciation under declining balance metho

(٣٧) أنظر:- الموقع الإلكتروني "dafater – برنامج و محاسبي شامل يوفر لك إدارة متكاملة لحسابك على الرابط التالي :-
الإهلاك المعجل <https://www.afatra.com/hu/>

وهي طريق إهلاك معجلة⁽³⁸⁾ حيث تبدأ بالقيمة الدفترية للأصل، وليس الإنقاص "القيمة المتبقية"، ونظراً لأن القيمة الدفترية للأصل أعلى في السنوات الأولى، قبل البدء في استهلاكه، فإن نفس النسبة تؤدي إلى زيادة مبلغ مصروفات الاستهلاك في السنوات السابقة ثم تنخفض النسبة كل عام من الأعوام الإنتاجية.⁽³⁹⁾

مثال: يوضح هذه الطريقة :- باستخدام معطيات المثال السابق تبلغ تكلفة الآلة ٥٠٠٠ دولار، ويبلغ

عمرها الانتاجي خمس سنوات، طبقاً لطريقة "طريقة الرصيد المتناقص" ستكون نسبة الإهلاك في السنة

الأولى ٥٠٠٠ دولار تقسيم ٥ سنوات = ١٠٠٠ دولار

وفي السنة الثانية يتم إنقاص قيمة الإهلاك للسنة الأولى بحيث تكون في السنة الثانية ٥٠٠٠ دولار ناقص

١٠٠٠ دولار = ٤٠٠٠ دولار لتكون نسبة الإهلاك في السنة الثانية ٤٠٠٠ دولار تقسيم خمس سنوات =

٨٠٠ دولار

وفي السنة الثالثة يتم إنقاص قيمة الإهلاك في السنتين السابقين ٥٠٠٠ دولار - ١٠٠٠ دولار -

٨٠٠ دولار = ٣٢٠٠ دولار

لتكون نسبة الإهلاك في السنة الثالثة: ٣٢٠٠ تقسيم ٥ سنوات = ٦٤٠ دولار

د- الأهلاك المعجل بطريقه الرصيد المتناقص المزدوج

Accelerated depreciation under the double declining balance

⁽³⁸⁾ أحمد عبد الله العنتيبي، تأثير تطبيق الإهلاك المعجل على الأداء المالي للشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية، أطروحة دكتوراه كلية إدارة الأعمال، جامعة الملك سعود، الرياض ٢٠١٧ ص، ١١١
⁽³⁹⁾ الموقع الإلكتروني " انفتو بيديا" investopedia
موقع أمريكي تقديم محتوى تعليمي حول الإستثمار والتمويل على الرابط التالي .

تعد طريقة الرصيد المتناقص المزدوج طريقة استهلاك أكثر سرعة من الطريقتين السابقتين حيث يتم بموجب هذه الطريقة مضاعفة القيمة الدفترية الأصل، عند احتساب قيمة أهلاكها، ثم خصم هذه القيمة من القيمة الدفترية للأصل في العام التالي ومضاعفتها، وهكذا. (٤٠)

مثال على طريقة الأهلاك المعجل المتناقص المزدوج باستخدام المعطيات السابقة حيث تبلغ تكلفة الآلة ٥٠٠٠ دولار ويبلغ عمرها الافتراضي خمس سنوات ، يتم احتساب الأهلاك المعجل بطريقة الرصيد المتناقص المزدوج على النحو الآتي:-

٥٠٠٠٠ دولار × ٢ تقسيم خمس سنوات : ٢٠٠٠ دولار أي أن نسبة الأهلاك في السنة الأولى ٢٠٠٠ دولار وفي السنة الثانية تكون ١٢٠٠ دولار على النحو الآتي :

٥٠٠٠ دولار - ٢٠٠٠ دولار × ٢ تقسيم ٥ سنوات = ١٢٠٠ دولار وهكذا .

والجدير بالذكر أن جميع أنواع الأهلاك بالمعجل أو المتسارع تنتهي إلى الاعتراف أو احتساب نفس مبلغ الأهلاك، وهو تكلفة والأصل الثابت ناقصاً أي قيمة إنقضاء متوقعة، والفرق الوحيد بين كل الطرق هو السرعة التي يتم بها احتساب نسبة الأهلاك في السنوات الأولى من عمر المشروع الاستثماري. (٤١)

(٤٠) سامي محمد حسين "أثر استخدام الأهلاك المعجل على التدفق النقدي في الشركات التجارية" مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية العدد ٦، دمشق، سوريا ، ٢٠٢٠ ، ص ٨١
أنظر أيضاً

على حسين الهاشمي "تقييم فاعلية سياسات الأهلاك المعجل على الأداء المالي. لشركات العامة في العراق، أطروحة دكتوراه، كلية الإدارة و الاقتصاد، جامعة، بغداد ، ٢٠١٩ ، ص ٩٨ .
(٤١) للمزيد حول موضوع الأهلاك المعجل أنظر

Donald E and others Intermediate Accountings wiley, 16th, chill, 2016 P 501 top520

انظر أيضاً:-

Raymond H. peterson Accounting For Fixed Assets wiley, 4th, 2012 ,P125

أنظر أيضاً

John R and others "The Impact of Accelerated Depreciation on Firm values journal of Finance I and Economics, Vol 79. No1, 2006 p5 to p23

يرى الباحث أن طريقة الرصيد المتناقض المزدوج تعتبر أن أفضل أنواع الإهلاك المعجل وذلك لأنها أسرع طريقة خصم لقيمة الإهلاك في السنوات الأولى بأكبر قيمة خصم .

المبحث الثاني

الحوافز الضريبية التي تقدمها الدول الرائدة في جذب الاستثمار الأجنبي المباشرة

تلعب الحوافز الضريبية دوراً مهماً في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر، حيث تقدم الدول الرائدة^(٤٢) مثل الولايات المتحدة الأمريكية، والصين، وسنغافورة إعفاءات. ضريبية وتخفيضات على الأرباح ودعمًا ماليًا للبحث والتطوير حيث تهدف هذه الدول إلى خلق بيئة استثمارية تعزز النمو الاقتصادي وتجذب الشركات الأجنبية، لتطوير التكنولوجيا والابتكار في هذه الدول .

المطلب الاول الحوافز الضريبية التي تقدمها الولايات المتحدة الأمريكية :-

احتلت الولايات المتحدة الأمريكية المركز الأول في أكبر الاقتصاديات المضيفة للاستثمار الأجنبي المباشر بتدفق استثمارات بلغت ٢٨٥ مليار دولار حيث تقدم الولايات المتحدة الأمريكية مجموعة من الإعفاءات والحوافز الضريبية لجذب . FDI هذه الإعفاءات تهدف إلى خلق بيئة استثمارية مواتية تعزز النمو من خلال دعم الشركات الأجنبية والمشاريع الاستثمارية الكبرى.

(٤٢) الدول الرائدة في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر هي الدول الأكثر جذباً للاستثمار الأجنبي المباشر بحسب تقرير الاستثمار العالمي الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، "الأونكتاد" . ٢٠٢٣ .
مؤتمر الكلية الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "الأونكتاد" ، الاستثمار في الطاقة المستدامة للجميع . تقرير الاستثمار العالمي، الأمم المتحدة ، جينيف ، ٢٠٢٣ ، ص٥.

وفيما يلي بعض أبرز الحوافز الضريبية المتاحة في الولايات المتحدة الأمريكية:

اولا تخفيض الضرائب للشركات

بفضل قانون ، تخفيضات الضرائب والوظائف الأمريكي لسنة ٢٠١٧ Tax cuts and jobs Act "TCJA"،^(٤٣) منحت الحكومة الأمريكية تخفيضات على الضرائب للشركات الاستثمارية الأمريكية والأجنبية على حد سواء تتراوح من ٢١ إلى ٣٥ % بهدف زيادة القدرة التنافسية للشركات وجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية.

والجدير بالذكر أن القانون سالف الذكر ألغى ضريبة الحد الأدنى "AMT" ، للشركات وكذلك تقديم خصومات ضريبية على نفقات البحث والتطوير للشركات الفيدرالية والشركات الأجنبية في الولايات المتحدة الأمريكية^(٤٤) .

ثانيا ترحيل الخسائر :

يعطى قانون TCTA - Act السماح للشركات بترحيل خسائرها الصافية إلى الأمام إلى أجل غير مسمى، مع سقف لتغطية ٨٠% من الدخل الخاضع للضريبة في السنوات المستقبلية^(٤٥)

^(٤٣) قانون تخفيضات الضرائب والوظائف الأمريكي ، هو أحد أهم التشريعات التي تم تمريرها في الولايات المتحدة ، حيث أقره الكونغرس الأمريكي ووقعه الرئيس دونالد ترامب في في ديسمبر ٢٠١٧ - أحدث هذا القانون تغييرات جوهرية في النظام الضريبي ، دخل حيز التنفيذ في ١-١-٢٠١٨ - للمزيد أنظر الموقع الرسمي مصلحة الإيرادات الداخلية الأمريكية على الرابط التالي .

[https://www.irs.gov/tax reform](https://www.irs.gov/tax-reform)

تاريخ الزيارة ٧-١-٢٠٢٤

^(٤٤) Mindy HerzFeld "Designing international tax: Lessons TCJA, published online 26 may 2020. متاح على الموقع الإلكتروني للمكتبة الأمريكية للطب والمعاهد الوطنية للصحة على الرابط التالي:

[https://www.nlm.nih.gov/pmc/term = Tax+ cut + and jobs + Act +TCJA](https://www.nlm.nih.gov/pmc/term=Tax+cut+and+jobs+Act+TCJA)

تاريخ الزيارة 2014/1/12

^(٤٥) United states House of Representatives The Committee on ways and means, 4.5, Government publishing, office, washington.D.C, 2020P340.

والجدير بالذكر أن قانون المساعدات والتخفيف الاقتصادي المرتبط بفيروس كورونا CARES Act لسنة ٢٠٢٠ سمح هو الآخر بترحيل الخسائر التي تكبدتها الشركات في السنوات ٢٠١٨ - ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ للخلف لمدة تصل إلى خمس سنوات، أي أن هذا القانون أعطى للشركات الأذن بتلقي المبالغ المستردة من الضرائب عن طريق تعديل الإقرارات الضريبية السابقة، ويعلق حد الدخل الخاضع للضريبة بنسبة ٨٠% مما يسمح للشركات بتعويض دخلها الخاضع للضريبة بالكامل^(٤٦)

ثالثاً مناطق الفرص^(٤٧): opportunity Zones

بوجب قانون تخفيضات الضرائب والوظائف الأمريكي 2017, TCJA تم تحديد مناطق مؤهلة لتصبح مناطق فرص ، حيث توفر حوافز ضريبية للمستثمرين الأجانب، تتضمن هذه الحوافز اعفاء عن ضريبة العائد (ROI) للأرباح طويلة الأجل المكتسبة من الاستثمار في المنطقة، والتي تصل قيمة التخفيضات فيها إلى ١٥% ، كذلك تأجيل دفع الضرائب على الأرباح لفترة تصل إلى عام ٢٠٢٦. ^(٤٨)

^(٤٦) للمزيد حول قانون المساعدات الأمريكي "CARES" انظر الموقع الرسمي لمصلحة الإيرادات الداخلية الأمريكية على الرابط التالي:

<https://www.irs.gov/newsroom/cares-act-relief-for-tax-payers>.

أنظر أيضاً ملخص لجنة الشؤون المالية بمجلس الشيوخ الأمريكي القانون "CARES" .

على الموقع الإلكتروني الرسمي لمجلس الشيوخ الأمريكي على الرابط التالي :

<https://finance.senate.gov/imo/media/doc/cares-220-act>

تاريخ الزيارة ١٤/١٤/٢٠٢٤

^(٤٧) وهي مناطق محددة في الولايات المتحدة تعاني من ارتفاع في معدلات البطالة والفقر وقلة الاستثمارات ، ثم اختيار هذه المناطق من قبل الولايات الفدرالية والمقاطعات بناءً على الحاجة إلى التنمية الاقتصادية في هذه المناطق للمزيد أنظر

office of the comptroller of the currency opportunity Zones "community Developments Fact

sheet, washington, D.C. August 2020 P3.4 (٢٤)

^(٤٨) تم تحديد عام ٢٠٢٦ بوصفه العام تنتهي فيه فترة التأجيل لدفع الضرائب على الأرباح طويلة الأجل التي تحققت من الاستثمار في مناطق الفرص، وبالتالي فإن الفترة الزمنية الدقيقة تعتمد على تاريخ بدء الاستثمار في المنطقة لكل مشروع على حدا .

للمزيد نظر الموقع الإلكتروني الرسمي لمصلحة الإيرادات الداخلية الأمريكية على الرابط التالي

<https://www.irs.gov/credits-deductions/businesses/opportunity-zones>.

تاريخ الزيارة 2004/11/16

وكذلك حوافز تتعلق بإعفاء ضريبي للأرباح من بيع الأصول داخل المنطقة^(٤٩)

والجدير بالذكر أن بعض الولايات الأمريكية تقدم اعتمادات ضريبية إضافية للمستثمرين الذين

يقومون بالاستثمار في هذه المناطق^(٥٠)

رابعاً حوافز البحث والتطوير pure incentives and development

حوافز البحث والتطوير التي تمنح للمستثمر الأجنبي في الولايات المتحدة الأمريكية تهدف إلى تعزيز

الابتكار وتطوير التكنولوجيا حيث تعتبر هذه الحوافز جزءاً من جهود الحكومة الأمريكية لجذب

الاستثمارات وتتضمن هذه الحوافز ائتمانات البحث والتطوير R&D credit حيث تتيح هذه الائتمانات

للشركات التخفيض من مبلغ الضرائب المستحقة على الدخل بنسبة ٢٠% على نفقات البحث والتطوير

المؤهله^(٥١)

وتتضمن كذلك منح وإعانات مالية مقدمة من الحكومة للمستثمرين الأجانب. لتمويل مشاريع البحث

والتطوير في الولايات المتحدة الأمريكية^(٥٢)

خامساً خصم الإهلاك المكمل supplementary depreciation deduction

أحدث قانون تخفيضات الضرائب والوظائف الأمريكي 2017 "TCJA"، تعديلات على طرق الإهلاك

للأصول الثابتة، وهي زيادة في نسبة الخصم المسموح بها للإنفاق الرأسي على الأصول الثابتة عند الشراء

^(٤٩) انظر الموقع الإلكتروني الرسمي لوزارة الإسكان والتنمية الحضرية الأمريكية على الرابط التالي:

[https://www.hud.gov/progrm-offces/lead/opportunity Zones](https://www.hud.gov/progrm-offces/lead/opportunity%20Zones)

^(٥٠) للمزيد حول مناطق الفرص وذليل كل ولاية انظر الرابط التالي.

<http://opportunitydb.com/location>

^(٥١) - للمزيد انظر الموقع الرسمي لشركة "ADP" شركة رائدة في مجال الموارد البشرية على الرابط التالي:

<http://www.adp.com/resources/articles-and-insights/articles/r/y-and-d-tax-credit>

^(٥٢) للمزيد انظر للموقع الإلكتروني الرسمي للرابطة الأمريكية للعلوم المتقدمة على الرابط التالي

<https://www.9995.org/news/guide-rd-Funding>

وهو ما يعرف " خصم الإهلاك المكمل حيث كانت نسبة الخصم قبل هذا القانون تبلغ ٥٠ % من قيمة الأصل المشتراه لتصبح بعد صدور هذا القانون ١٠٠% للأصول التي تم شرائها بين ٢٧ سبتمبر و ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢ ، بمعنى أن الشركات يمكنها خصم قيمة الأصل بالكامل على الدخل الخاضع للضريبة على الفور وفي نفس السنة التي تمت فيها عملية الشراء^(٥٣) و الجدير بالذكر أن هذا الخصم المكمل ينطبق على مجموعة واسعة من الأصول الثابتة، بما في ذلك المعدات والآلات والمباني وغيرها من الأصول التي يمكن أن تستفيد الشركات منها لزيادة استثماراتها وتوسيع أعمالها^(٥٤)

سادسا الائتمانات الضريبية للاستثمار في الطاقة المتجددة

تقدم الحكومة الأمريكية عدة ائتمانات ضريبية للشركات التي تستثمر في مشاريع الطاقة المتجددة. مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح ، تهدف هذه الائتمانات إلى تشجيع مصادر الطاقة المتجددة وتخفيف العبء المالي على الشركات التي تسعى إلى تحقيق الاستدامة البيئية .

١ - ائتمانات الطاقة الشمسية ITC Investment Tax credit

أدخل قانون التخفيضات الضريبية وفرص العمل "TCJA" ٢٠١٧ تغييرات هامة على النظام الضريبي الأمريكي بما في ذلك بعض التعديلات على الائتمانات الضريبية المرتبطة بالطاقة المتجددة ، حيث يتيح

^(٥٣) للمزيد حو ذلك أنظر الموقع الإلكتروني "إنسفستوبيديا Investopedia على الرابط التالي .

[https://www.investopedia.com/taxes/trumps-Tax-reForm-plan-explained.](https://www.investopedia.com/taxes/trumps-Tax-reForm-plan-explained)

^(٥٤) للمزيد أنظر الموقع الإلكتروني لشركة Deloitte ، وهي شركة عالمية رائدة في مجال التدقيق المراجعة، والاستشارات المالية وخدمات الضرائب على الرابط التالي

<https://www2.deloitte.com/us/en/pages/tax/articles/and-understanding-the-tax-reform-Law.html/>

القانون للشركات خصم نسبة من تكلفة تركيب نظام الطاقة الشمسية من ضرائبها الفدرالية ، حيث

تصل هذه النسبة إلى ٢٦% (٥٥)

٢ - ائتمانات طاقة الرياح "PTC" "production Tax credit"

الائتمان الضريبي لإنتاج " PTC يتيح للشركات الحصول على ائتمانات ضريبية على أساس الإنتاج

الفعلي للطاقة الكهربائية من مشاريع طاقة الرياح^(٥٦) ويبلغ الائتمان 1٥ سنت لكل كيلو وات ساعة (

kwh) من الكهرباء المنتجة خلال العشر سنوات الأولى من تشغيل المشروع.^(٥٧)

الشكل ١ معدلات الضرائب الفعليه في امريكا قبل وبعد ACT

(٥٥) عدل قانون التخفيضات الضريبية وفرص العمل الأمريكي TCJA ، 2017 بعض أحكام قانون تحفيز الاقتصاد الأمريكي

American Recovery and Reinvest Act 2009

الذي وسع نطاق الحوافز الضريبية المقدمة للطاقة المتجددة وقدم تسهيلات إضافية عن تلك الحوافز الضريبية المقدمة للطاقة المتجددة وقدم تسهيلات إضافية عن تلك الحوافز الضريبية للطاقة Energy policy Act 2005 وهو قانون أمريكي شامل تهدف إلى تعزيز إنتاج الطاقة وتشجيع تطوير مصادر الطاقة المتجددة للمزيد انظر إلى الموقع الإلكتروني الرسمي الوكالة الدولية للطاقة.

International Energy Agency

على الرابط التالي:

<https://www.iea.org/policies/1492-energy-policy>

act-of-2005-energy-bill:

انظر أيضاً الموقع الإلكتروني الرسمي لخدمة أبحاث الكونجرس- تقارير حول التعديلات الضريبية للطاقة على الرابط التالي:

<https://Congress.gov/search/Reports-energy-adjustments>

(٥٦) للمزيد أنظر الموقع الإلكتروني لمجلس الطاقة العالمي على الربط الإلكتروني الآتي :

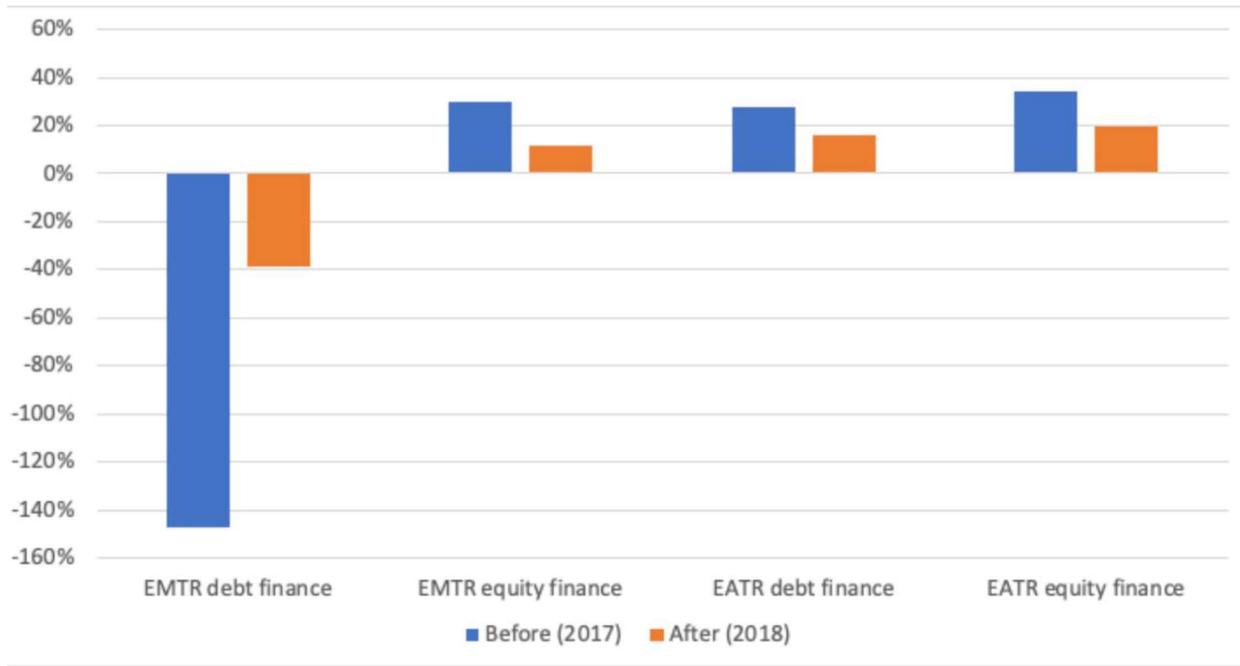
<https://www.energy.gov/eere/wind-energy-technologies-office>

(٥٧) - أنظر الموقع الإلكتروني الرسمي لمركز تكنولوجيا الطاقة النظيفة

NC clean energy technology center

وهو منظمة بحثية وسياسية مقرها ولاية كارولينا الشمالية ، الولايات المتحدة الأمريكية على الرابط التالي .

<https://nccleantech.ncsu.edu/renewable-energy-resources/dsire>



المصدر (٥٨)

يتضح من الشكل السابق انخفاض معدلات الضرائب في أمريكا بعد تنفيذ قانون الضرائب والوظائف

الجديد ACT 2017 مما شجع المستثمرين علي اقامه مشروعات جديده والتوسع في مشروعات قائمه

بالفعل

(58) Thornton Matheson, The Impact of the Tax Cuts and Jobs Act on Foreign Investment in the United States IMF Working Papers /22/79 /2022 P11

المطلب الثاني الحوافز الضريبية التي تقدمها الصين وسنغافورا

اولا الحوافز الضريبية التي تقدمها الصين

تحتل الصين المركز الثاني في أكبر اقتصاديات العالم جذباً للاستثمار الأجنبي المباشر^(٥٩) وتقدم الصين مجموعة من الحوافز والاعفاءات الضريبية للمستثمرين الأجانب والتي يتم تنظيمها عن طريق قانون الاستثمار الأجنبي لجمهورية الصين الشعبية Foreign Investment law of the peoples Republic of china^(٦٠) و الذي يضم مجموعة متنوعة من الحوافز الضريبية وهي :

١- اعفاءات ضريبية وتخفيضات في المناطق المستهدفة :- تقدم الصين اعفاءات وتخفيضات ضريبية للاستثمارات الأجنبية في المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الغربية والريفية^(٦١) ومن هذه الاعفاءات اعفاء كامل من الضريبة للشركات الجديدة لمدة سنتين وكذلك اعفاء من الرسوم على المواد الخام والمعدات المستخدمة في الإنتاج وكذلك الإعفاءات من ضريبة القيمة المضافة، ومن التخفيضات

^(٥٩) حيث بلغت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر لدولة الصين ٢٨٥ مليار دولار في سنة ٢٠٢٢ للمزيد أنظر مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية الأونكتاد الاستثمار في الطاقة المستدامة للجميع ، تقرير الاستثمار العالمي، الأمم المتحدة، جنيف، ٢٠١٣ ، ص ٥

^(٦٠) قانون الاستثمار الأجنبي لجمهورية الصين الشعبية هو القانون الأحدث حيث دخل ميز التنفيذ في ١ يناير ٢٠٢٠ ، يقدم هذا القانون إطاراً شاملاً لتحسين بيئة الاستثمار الأجنبي في الصين، وتهدف إلى جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة

لمعرفة المزيد حول هذا القانون أنظر:

Ministry of commerce of the people's Republic of China Ferg Foreign Investment Guide of the people's Republic of China 2020 pp37 -38

^(٦١) المناطق الاقتصادية الخاصة . special economic zones. وهي مناطق جغرافية محددة تتمتع بمزايا اقتصادية خاصة وقوانين تجارية تختلف عن بقية البلاد مثل شنغن ، زوهاي، تشوهاي ، شيامن والمناطق الغربية الريفية Rural was term - areas وهي المناطق التي تعتبر أقل تطوراً اقتصادية في الصين مقارنة بالمناطق الساحلية الشرقية . للمزيد حول ذلك أنظر:-

الموقع الإلكتروني china Briefing ، وهو موقع الكتروني يقدم معلومات وتقارير حول الاستثمار في الصين على الرابط التالي:

<https://www.china - Briefing.com/news/chinas- Economic - development. Zones-types>

الضريبية المقدمة بعد العامين الأوليين، يتم تخفيض الضريبة إلى ١٥% ، وكذلك تخفيض الرسوم على المنتجات المصدره، هذا فيما يتعلق بالاعفاءات والتخفيضات في المناطق الاقتصادية الخاصة. أما بالنسبة للمناطق الغربية الريفية فيتم تقديم إعفاءات ضريبية للشركات تصل إلى ثلاث سنوات وخاصة لشركات التكنولوجيا والزراعة وكذلك تخفيض ضريبة الشركات إلى ١٥% وتقدم الصين كذلك للشركات التي تستثمر في هذه المناطق حوافز مالية وتمويلية منها قروض ميسرة، ومنح ودعم مالي حكومي، وتسهيلات البنية التحتية، واعفاء عن الرسوم الجمركية ، وتقدم ائتمانات ضريبية للشركات التي تستمر في البحث والتطوير. (٦٢)

٢- تخفيضات ضريبية على الأرباح المعاد استثمارها.

حيث يمكن للشركات الأجنبية التي تعيد استثمار أرباحها في مشاريع معينة داخل الصين مثل مشاريع البحث والتطوير، ومشاريع التكنولوجيا، والمشاريع الزراعية. أن تحصل على اعفاء ضريبي كامل على الأرباح المعاد استثمارها، حيث يشترط ان تكون الأرباح المعاد استثمارها موجهة نحو مشاريع جديدة أو توسعة مشاريع قائمة في القطاعات المستهدفة.

٣- تخفيضات ضريبية لمشروعات استثمارية معينة :

تقدم الصين حوافز ضريبية للشركات الأجنبية التي تستثمر في قطاع التكنولوجيا الفائقة والشركات العاملة في مجال الغابات وتربية الحيوانات، وكذلك المشاريع البيئية والطاقة المنتجة النظيفة وكذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة القائمة على نشاط التكنولوجيا.

(62)Foreign Investment Guide of the people's Republic of china, Ministry of commerce of the people's Republic of earn China, 2022pp66.6٧

الشكل ٢ تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر للصين



المصدر (٦٣)

يوضح الشكل المعروض أعلاه تقلبات الاستثمار الأجنبي المباشر في الصين خلال فترة ما بين ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٨ حيث يتضح لنا ان الاستثمار الاجنبي المباشر بلغ دروته في ٢٠١٤ | ٢٠١٥

ثانيا : الحوافز الضريبية التي تقدمها سنغافورة .

سنغافورة تعد واحدة من أكبر اقتصاديات العالم في الجاذبة للاستثمارات الأجنبية المباشرة وذلك بفضل بيئتها المستقرة والسياسات الداعمة للأعمال، حيث توفر الحكومة السنغافورية مجموعة متنوعة من الحوافز الضريبية للشركات الأجنبية تهدف إلى تعزيز الاستثمار والتكنولوجيا والابتكار. فيما يلي بعض الحوافز الضريبية الرئيسية التي تقدمها سنغافورة للاستثمار الأجنبي المباشر

(63) Chuanhui Wang Xianjun Feng CHINA'S FOREIGN INVESTMENT LAW: MOVING TOWARD GREATER LIBERALIZATION? Penn State Journal of Law vol10 NO 2p135

(١) حافز التنمية والتوسع

Development and Expansion Incentive. "DEI"

يمنح مجلس التنمية الاقتصادية التابع لوزارة التجارة والصناعة في سنغافورة^(٦٤) للشركات التي تعيد استثمار أرباحها في مشاريع التوسع والتطوير التطور داخل سنغافورة تخفيضات ضريبية على الأرباح المؤهلة بنسب تصل إلى ١٠٠% لمدة تصل إلى عشرين عام وذلك بناءً على طبيعة وحجم المشروع الإستثماري و تهدف سنغافورة من هنا الحافز الضريبي الي تشجيع الشركات الأجنبية على توسيع عملياتها في سنغافورة والقيام بأنشطة تنموية جديدة، مما يعزز الاقتصاد المحلي ويوفر فرص عمل جديدة^(٦٥)

(٢) حوافز البحث والتطوير برنامج دعم الشركات .

Research and development Incentives and Corporate support program.

^(٦٤) تحتل سنغافورة المركز الثالث على العالم - كأكبر عشرين اقتصاد جاذ للاستثمارات الأجنبية المباشرة "مضيف للإستثمارات ، حيث بلغت الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة إلى سنغافورة ١٤١ مليار دولار في سنة ٢٢٠٣ للمزيد أنظر:
الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "الأونكتاد" الاستثمار في الطاقة المستدامة للجميع "التقرير الاستثمار العالمي الأمم المتحدة ، حنيف ٢٠٢٣ ص ٥ .

أنظر الموقع الإلكتروني لشركة Hot Information على الرابط التالي

[https:// hot In Formation online.com/2022/do/](https://hotinformation.com/2022/do/)

والجدير بالذكر ان مجلس التنمية الاقتصادية يقدم حوافز للشركات السنغافورية التي تقوم بأنشطة تجارية دولية ، مثل التجارة الدولية، والتوسع في الأسواق الخارجية وذلك بمنحها خصم الضريبية المزدوجة على النشاط التجاري ، وهو الإعفاء ضريبي مزدوج لشركات السنغافورية التي ترغب في التوسع في الخارج يصل إلى ٢٠٠% على النفقات الخاصة بالتوسع، ويقدر الحد الأقصى للإنفاق الخاص ١٥٠ ألف دولار، حيث يغطي هذا الخصم من نفقات الأعداد للسوق من خلال دراسات الجدوى وأبحاث السوق، ورحلات الأعمال الخارجية، وحضور المعارض التجارية لإكتشاف السوق ، وهناك كذلك حوافز مرتبطة بعمليات الاندماج والاستحواذ، منها إعفاء ضريبي خاص على ٢٥% من إجمالي قيمة الاندماج والاستحواذ لمدة خمس سنوات.

^(٦٥) للمزيد انظر الموقع الإلكتروني الرسمي لمجلس التنمية الاقتصادية السنغافوري على الرابط التالي.

[https://www.edb.gov.sg/en/grants/incentives- and-schemes.htm/](https://www.edb.gov.sg/en/grants/incentives-and-schemes.htm/)

تدرك حكومة سنغافورة أهمية دعم الأنشطة البحثية للشركات ولهذا السبب قدمت عدة حوافز تشجيعية ضمن برامج مختلفة ، أبرزها برنامج دعم الشركات ، الذي يهدف ، إلى تشجيع الشركات على تنفيذ مشاريع البحث والتطوير داخل سنغافورة ويركز على تعزيز الابتكار وتحسين القدرة التنافسية للشركات، من خلال منح الشركات تخفيضات ضريبية سخية على نفقات البحث والتطوير، حيث تصل هذه التخفيضات إلى ٢٥٠% من النفقات ، وكذلك منها منح مالية لتغطية جزء من نفقاتها في البحث التطوير^(٦٦)

٣-حافز شهادة الرواد pioneer certificate Incentive-pc

يعد هذا الحافز من أهم الحوافز الضريبية وأبرزها التي تقدمها حكومة سنغافورة عن طريق مجلس التنمية الاقتصادية التابع لوزارة التجارة والصناعة، وذلك لتعزيز الاستثمار في التكنولوجيا والابتكار، حيث يستهدف هذا الحافز الشركات التي تقوم بإدخال تكنولوجيا جديدة أو إنشاء صناعات غير مسبوقة حيث يقوم بمنح الشركات التي تحصل على شهادة الرواد إعفاءات ضريبية تصل إلى ١٠٠% على الأرباح المحققة لمدة تصل إلى خمسة عشر عاماً، يمكن تمديدتها بناءً على تقييم مستثمر لأداء الشركة ومدى مساهمتها في الاقتصاد المحلي^(٦٧)

٤- ترحيل الخسائر الضريبية في سنغافورة loss carry-forward

^(٦٦) للمزيد حول برنامج دعم الشركات أخطر الموقع الإلكتروني الرسمي لهيئة الإيرادات الداخلية بسنغافورة على الرابط التالي <https://www.iras.gov.sg/taxes/corporate-income-tax/income-deductions-For-companies/business-expenses-development>

^(٦٧) للمزيد حول حافز شهادة الرواد أنظر الموقع الإلكتروني الرسمي للمجلس التنمية الاقتصادية في سنغافورة على الرابط التالي.

يعد ترحيل الخسائر الضريبية أحد الحوافز الضريبية الهامة التي توفرها سنغافورة للمستثمرين الأجانب، حيث يسمح للشركات الإستثمارية بترحيل خسائرها التي تكبدتها في سنوات معينة إلى سنوات لاحقة ، حيث يمكن ترحيل الخسائر التشغيلية مثل خسائر الأعمال من بيع السلع والخدمات ، هذا الترحيل يكون لمدة غير محددة من السنوات المستقبلية، بشرط أن تحتفظ الشركة ، بنفس هيكل الملكية، بحيث يظل الشريك الرئيسي أو المساهم بنسبة تزيد عن ٥٠% طول الفترة حتى تتمكن الشركة من ترحيل الخسائر، ويجب كذلك أن تكون الخسائر ناتجة عند أنشطة تجارية فعليه داخل سنغافورة (٦٨).

مما سبق يتضح لنا أن معظم الدول الرائدة في جذب الاستثمارات الأجنبية توفر بيئة ضريبية مشجعة للغاية للإستثمارات الأجنبية المباشرة من خلال مجموعة من الحوافز الضريبية المتنوعة، وتسعى معظم الدول إلى توجيه هذه الاستثمارات إلى المجالات والمناطق التي تهدف هذه الدول إلى تحقيق التنمية فيها وذلك من خلال استعمال الحوافز كأجراء للمستثمرين وتشجيعهم للاستثمار في هذه المجالات أو تلك المناطق دون غيرها لتحقيق بذلك اهدافها الاقتصادية والاجتماعية المرجوه

ويلاحظ كذلك أن الإستثمارات الأجنبية المباشرة في مجال الابتكار والتطوير والتكنولوجيا تحظى بإعفاءات ضريبية أو تخفيضات سخية من قبل الدول الجاذبة لهذه النوعية من الاستثمارات وذلك للتطور التكنولوجي والتقني من أهم مفاتيح القوة والتقدم والازدهار في العالم وخاصة في الوقت الحالي لأن التكنولوجيا تؤدي إلى زيادة الإنتاجية، وتخلف فرص عمل وتحسن جودة الحياة والتعليم والاستقرار

(٦٨) أنظر عادة ٣٧ من قانون الدخل في سنغافورة وحدث التعديلات في سنة ٢٠١٨ ، ٢٠٢٠ ، على موقع الالكتروني (دليل الشركات في سنغافورة على الرابط التالي).

الأجنبي، وتسهل التواصل والوصول وتطور مصادر الطاقة النظيفة المتجددة وتساعد في إدارة الموارد بشكل أكثر فاعلية واستدامة.

الخاتمة

تلعب السياسة الضريبية دورًا محوريًا في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في كل من الولايات المتحدة، الصين، وسنغافورة. رغم اختلاف نهج كل دولة، إلا أنها جميعًا تستخدم السياسات الضريبية كأداة أساسية لتحفيز الاستثمار. تشمل هذه السياسات تخفيض معدلات الضرائب، تقديم حوافز وإعفاءات ضريبية، وضمان استقرار وشفافية النظام الضريبي. هذه العوامل مجتمعة تساهم في خلق بيئة استثمارية جاذبة تعزز من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، مما يؤدي بدوره إلى تحقيق النمو الاقتصادي المستدام.

ويلاحظ كذلك أن الاستثمارات الأجنبية المباشرة في مجال الابتكار والتطوير والتكنولوجيا تحظى بإعفاءات ضريبية أو تخفيضات سخية من قبل الدول الجاذبة لهذه التوعية من الاستثمارات وذلك لما للتكنولوجيا وذلك لأن التطور التكنولوجي والتقني من أهم مفاتيح القوة والتقدم والازدهار في العالم وخاصة في الوقت الحالي لأن التكنولوجيا تؤدي إلى زيادة الإنتاجية، وتخلف فرص عمل وتحسن جودة الحياة والتعليم والاستقرار الأجنبي، وتسهل التواصل والوصول وتطور مصادر الطاقة النظيفة المتجددة وتساعد في إدارة الموارد بشكل أكثر فاعلية واستدامة.

أولاً النتائج

- 1- قامت الولايات المتحدة بخفض معدل الضريبة على الشركات من 35% إلى 21%، مما زاد من جاذبية الاستثمار الأجنبي
- 2- سنغافورة تعتبر من أكثر الدول جذبًا للاستثمارات الأجنبية بفضل نظامها الضريبي المنخفض والشفاف.
- 3- الحوافز الضريبية في الصين لم تقتصر على المناطق الاقتصادية الخاصة، بل امتدت لتشمل القطاعات الاستراتيجية مثل التكنولوجيا والبحث والتطوير،

- ٤- الصين استخدمت الحوافز الضريبية كجزء أساسي من استراتيجيتها لجذب الاستثمار الأجنبي
- ٥- تقليل معدلات الضرائب على الشركات يساهم في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة.
- ٦- تبسيط إجراءات الضرائب وتحسين النظام الضريبي يجعل البلد أكثر جاذبية للمستثمرين
- ٧- استخدام الحوافز الضريبية لتوجيه الاستثمارات الأجنبية المباشرة للمناطق النائية أو الأقل تنميه في الدوله
- ٨- المشاريع الاستثمارية التي تعني بالتكنولوجيا والتطوير تحصل علي اعفاءات وتخفيضات ضريبية بسخاء

تانيا التوصيات

- ١- يجب علي الدول الناميه الاستثمار في البنية التحتية الذكية (مثل المدن الذكية وتكنولوجيا المعلومات) لتحسين بيئة الأعمال وتعزيز جاذبية الاستثمار الأجنبي المباشر، خاصة في القطاعات التي تعتمد على التكنولوجيا المتقدمة.
- ٢- علي الدول الناميه الحفاظ على نظام ضريبي منخفض وشفاف ويجب عليها أن تقدم نظام ضريبي شفاف ومنخفض مع تقديم حوافز مخصصة للقطاعات الناشئة مثل التكنولوجيا المالية (FinTech) والذكاء الاصطناعي. هذا سيساعدها في الوصول الي مكانه عالميه في جذب الاستثمار.
- ٣- علي الدول الناميه المحافظه علي التوازن بين تخفيض الضرائب وتحقيق الاستقرار الاقتصادي
- ٤- علي الدول النامية أن تركز على تقديم حوافز ضريبية مستهدفة للقطاعات ذات القيمة المضافة العالية، مثل التكنولوجيا والطاقة المتجددة، لتعزيز القدرة التنافسية العالمية وجذب المزيد من الاستثمارات النوعية.
- ٥- علي الدول النامية التي تسعى الي جذب الاستثمار الاجنبي المباشر ان تصميم حزم حوافز ضريبية موجهة نحو القطاعات الاستراتيجية مثل التكنولوجيا، البحث والتطوير، والطاقة المتجددة لجذب استثمارات نوعية تعزز من القدرة التنافسية للدولة.
- ٦- عليها كذلك تخفيض معدلات الضريبة على الشركات إلى مستويات تنافسية لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية، مع مراعاة تحقيق التوازن بين الجاذبية الضريبية والإيرادات الحكومية.

٧- عليها كذلك انشاء وتطوير مناطق اقتصادية خاصة تقدم حوافز ضريبية وجمركية للاستثمارات الأجنبية، مع توفير بنية تحتية متطورة وخدمات لوجستية عالية الجودة.

٨- عليها كذلك تطوير البنية التحتية وتبسيط الإجراءات الإدارية المتعلقة بالضرائب لجعل العملية أكثر سلاسة وكفاءة، مما يعزز من جاذبية الاستثمار.

المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية:

١. إبراهيم عبد العزيز التجار "الائتمان الضريبي" وآثاره الاقتصادية والمالية، دراسة مقارنة : مجلة روح قوانين ، كلية الحقوق، جامعة طنطا، المجلد الأول العدد ٨٨ ، أكتوبر ٢٠١٩
٢. أحمد عبد الرحمن "استخدام أساليب الإهلاك في تحسين التدفق النقدي للشركات "مجلة العلوم الإدارية والمالية ، كلية إدارة الأعمال ، جامعة الملك سعود، العدد ٥، الرياض، ٢٠٢٠
٣. أحمد عبد الله العنتيبي ، تأثير تطبيق الإهلاك المعجل على الأداء المالي للشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية، أطروحة دكتوراة كلية إدارة الأعمال، جامعة الملك سعود ،الرياض ٢٠١٧ ص، ١١١
٤. أحمد على عبد الله "الحوافز الضريبية ودورها في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة" مركز البحوث والدراسات الاقتصادية، جامعة القاهرة، ٢٠١٩
٥. الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "الأونكتاد" الاستثمار في الطاقة المستدامة للجميع "التقرير الاستثمار العالمي الأمم المتحدة ، حنيف ٢٠٢٣
٦. أيمن إبراهيم السيد ،الإصلاح الضريبي في مصر أثارة على الاستثمار الأجنبي المباشر - خلال الفترة ١٩٧٠ - ٢٠٠٧ رسالة دكتوراة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة ، ٢٠٠٧ ، ص ١٨
٧. خالد عبد العزيز "النظام المحاسبي المالي"، دار التخصصية العربية، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠٢٠
٨. خالد محمد أحمد "السياسات المالية ودورها في جذب الاستثمارات الأجنبية"، دار الفكر العربي ، القاهرة ٢٠١٥ ،
٩. رانا صيحي أحمد المساج ، تأثير السياسة الضريبية على النمو الاقتصادي، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠١
١٠. رحيم محمد رحيم ، "ضمانات وحوافز الاستثمار في مصر" أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق ، جامعة أسيوط، ٢٠٠٩
١١. زيدان زاهية، " دور الحوافز الضريبية في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر، قراءة في قانون الاستثمار ٢٢ - ٨ - ٢٠٢٢ - مجلة دراسات جبائية ، جامعة البليدة ، المجلد ١١ ، العدد (٢)، الجزائر ، ٢٠٢٢
١٢. سامي خليل عبد الوهاب "المحاسبة المالية"، دار النهضة العربية ، القاهرة، ٢٠١٨
١٣. سامي محمد حسين "أثر استخدام الإهلاك المعجل على التدفق النقدي في الشركات التجارية" مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية العدد ٦، دمشق، سوريا ، ٢٠٢٠
١٤. شريف عبد الواحد عبد البديع "دور السياسة الضريبية في تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر"، أطروحة دكتوراة كلية الحقوق جامعة اسيوط ٢٠١٧

١٥. شرين محمد حنفى محمود "أثر الحوافز الاستثمارية على نمو الاستثمار الخاص وتوزيعاته فى مصر خلال الفترة من ١٩٩٠ - ٢٠١٠ رسالة دكتوراة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٥
١٦. طالبى محمد "أثر الحوافز الضريبية وسبل تفعيلها فى جذب الاستثمار الأجنبى المباشر للجزائر، مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة البليدة العدد السادس، الجزائر
١٧. عبد الرحمن القيس والحوافز الضريبية ودورها فى جذب الاستثمار الأجنبى المباشر، دراسة تطبيقية على بلدان مجلس التعاون الخليجي، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ٢٠١١
١٨. عبد الله سالم الشمري " الاعفاءات الضريبية وأثرها على الإستثمار الأجنبى " دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية
١٩. عصام عبد القادر الشهابي "ضوابط السياسة الضريبية فى ظل العولمة الاقتصادية والمالية ،أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق، قسم الاقتصاد والمالية، العامة، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٥
٢٠. على حسين الهاشمي "تقييم فاعلية سياسات الاهلاك المعجل على الأداء المالى. لشركات العامة فى العراق، أطروحة دكتوراه، كلية الإدارة و الاقتصاد، جامعة، بغداد ، ٢٠١٩
٢١. قانون الاستثمار المصري رقم ٧٢ لسنة ٢٠١٧ المادة "١١" ، الفقرة "٢"
٢٢. محمد أحمد زيدان " حوافز جذب الاستثمارات الأجنبية إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، بحث منشور بمؤتمر قواعد الاستثمار بين التشريعات الوطنية والاتفاقات الدولية وأثرها على التنمية الاقتصادية فى دولة الإمارات العربية المتحدة ، كلية القانون، جامعة الإمارات، إبريل ، ٢٠١١
٢٣. محمد أحمد صالح "دو الاعفاءات الضريبية فى دعم الشركات الناشئة فى الشرق الأوسط، مجلة دراسات الشرق الأوسط العدد (٢٢)، المجلد ٥، عمان، الأردن، ٢٠٢٠
٢٤. محمد حلمى محمد طعمة "دور السياسة الضريبية فى مكافحة تلوث البيئة بين النظرية والتطبيق "رسالة دكتوراة كلية الاقتصاد والإدارة جامعة الملك سعود، السعودية ، ٢٠٠٦
٢٥. محمد عبد الله السعيد "الحوافز الضريبية كأداة لتشجيع الاستثمار الأجنبى، دراسة حالة مصر - أطروحة دكتوراة ، كلية التجارة ،جامعة عين شمس، القاهرة
٢٦. محمد يوسف "الاهلاك المعجل وأثره على القرارات الإستثمارية" المجمع العربى للمحاسبين القانونيين ، عمان، الأردن، ٢٠١٨
٢٧. معوض السيد معوض "دور السياسة الضريبية فى جذب رؤوس الأحوال الأجنبية لحفز التنمية الاقتصادية " رسالة دكتوراة ، كلية الحقوق جامعة بنها، ٢٠١٣
٢٨. مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية الأونكتاد الاستثمار فى الطاقة المستدامة للجميع ، تقرير الاستثمار العالمى، الأمم المتحدة، جنيف ، ٢٠١٣
٢٩. مؤتمر الكلية الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "الأونكتاد" ، الاستثمار فى الطاقة المستدامة للجميع . تقرير الاستثمار العالمى، الأمم المتحدة ، جنيف ، ٢٠٢٣
٣٠. يوسف عبد الله "التشريعات الضريبية ودورها فى جذب الاستثمار الأجنبى المباشر" - دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠١٣
- المراجع باللغة الأجنبية:**

31.Adrian ogle Corporate Tax planning Butter worth Heinemann, 2002

32. AL, Husaini, A The Impact of Tax Incentives on Foreign Direct Investment :
A study of the GULF cooperation council (GCC) countries Exeter university
2012
 33. Alex Knauer, Hans Jörg stähler "corporate Tax Incentives For Foreign Direct
Investment springer, Berlin, ch2, 2014
 34. Angharad Miller Lynne cats, principles of Internationale Taxation Bloomsbury
prin professional, 2019
 35. Design and Assessment, United Nations, New York, Tax Incentives in
Developing 2018
 36. Donald E and others Intermediate Accountings wiley, 16th, chill, 2016
 37. Foreign Investment Guide of the people's Republic of china, Ministry of
commerce of the people's Republic of earn China, 2022
 38. Jacques Morisset, Nada pirnia Tax Incentives and Foreg Foreign Investment
word Bank publications, cha, 2000
 39. Jhon smith The Impact of Tax Incentives on Foreign Direct Investment in
Emerging Markets: A case stud of Brazil oxford university, 20toch5, 2018
 40. John R and others "The Impact of Accelerated Depreciation on Firm values
journal of Finance I and Economics, Vol 79. No1, 2006
 41. Mindy HerzFeld "Designing interrational tax: Lessons TCJA, published online
26 may 2020
 42. Ministry of commerce of the people's Republic of China Ferg Foreign
Investment Guide of the people's Republic of China 2020
 43. office of the commptroller of the currency opportunity Zones "community
Developments Fact sheet, washington, D.C. August 2020
 44. Raymond H. peterson Accounting For Fixed Assets wiley, 4th, 2012
 45. UNCTAD "Tax Incentives and Foreign Direct Investment A Global survey,
Newyork and Geneva, 2000
 46. United states House of Representatives The Committee on ways and means, 4.5,
Goverment publishing, office, washington.D.C, 2020
- مواقع الانترنت:
47. [http:// www.adp.com/resourses/articles-and- insights articles/r/y-and-d-tax-credit](http://www.adp.com/resources/articles-and-insights/articles/r/y-and-d-tax-credit)
 48. <https://www.investopedia.com/terms/d/>
 49. <http://opportunity db.com/location>
 50. <https:// Finance, senate.gov.\imo/media/do/ Cares 220 Act>

51. [https:// hot In Formation online.com/2022/do/](https://hotinformationonline.com/2022/do/)
52. [https://Congress.gov/search/Reports- energy-adjustments](https://Congress.gov/search/Reports-energy-adjustments)
53. [https://international wealth, info/en/tax-plamin planning-en/what-Low - tax .countries-offer- the-most-advantageous-tax-policies](https://internationalwealth.info/en/tax-planning-en/what-Low-tax-countries-offer-the-most-advantageous-tax-policies)
54. [https://nccleantech . ncsu.edu/renewable- energy-resources/dsire](https://nccleantech.ncsu.edu/renewable-energy-resources/dsire)
55. [https://www.9995, org/news/guide-rd – Funding](https://www.9995.org/news/guide-rd-Funding)
56. [https://www.canada.ca/en/revenue-agency/services/scientific-research- experimental-development-tax incentive-program .](https://www.canada.ca/en/revenue-agency/services/scientific-research-experimental-development-tax-incentive-program)
57. [https://www.china - Briefing.com/news/chinas- Economic - development. Zones-types](https://www.china-briefing.com/news/chinas-Economic-development-Zones-types)
58. [https://www.edb.gov.sg/en/grants/incentives- and-schemes.htm/](https://www.edb.gov.sg/en/grants/incentives-and-schemes.htm)
59. [https://www.edb.gov.sg/en/grants/incentives- and-schemes.html](https://www.edb.gov.sg/en/grants/incentives-and-schemes.html)
60. [https://www.energy.gov/eere / wind energy. technologies-office](https://www.energy.gov/eere/wind-energy-technologies-office)
61. [https://www.hud.gov/program - offces/lead/opportunity Zones](https://www.hud.gov/program-offices/lead/opportunity-zones)
62. [https://www.iea.org/policies/1492 energy-policy: act-of-2005-energy-bill](https://www.iea.org/policies/1492-energy-policy-act-of-2005-energy-bill)
63. [https://www.investopedia.com/taxes/trumps -Tax- reForm-plan-explained.](https://www.investopedia.com/taxes/trumps-tax-reform-plan-explained)
64. [https://www.iras, gov.sg/taxes/corporate - income-tax/ income-deductions-For- companies/ usiness-expenses-development](https://www.iras.gov.sg/taxes/corporate-income-tax/income-deductions-for-companies/business-expenses-development)
65. [https://www.IRS, gov/newsroom/cares-act relief-for-tax payers.](https://www.irs.gov/newsroom/cares-act-relief-for-tax-payers)
66. [https://www.IRS.gov/credits-deductions/ businesses/opportunity – Zones.](https://www.irs.gov/credits-deductions/businesses/opportunity-zones)
67. [https://www.IRS.gov/tax reform](https://www.irs.gov/tax-reform)
68. [https://www.nlm.nih.gov/pmc/term = Tax+ cut + and jobs + Act +TCJA](https://www.nlm.nih.gov/pmc/term=Tax+cut+and+jobs+Act+TCJA)
69. [https://www2.deloitte.com/us/en/pages / tax/ articles/and understanding-the-tax- reform Law. html/ .](https://www2.deloitte.com/us/en/pages/tax/articles/and-understanding-the-tax-reform-law.html)
70. [https://www.guidemsingapore.com/busines - guides/taxation-and- accounting/corporate - tax/singapore-corporate-tax-guide](https://www.guidesingapore.com/business-guides/taxation-and-accounting/corporate-tax/singapore-corporate-tax-guide)
71. [https://www. taxsummaries.pwc.com/Vietnam/corporatel tax-credits-and- incentives .](https://www.taxsummaries.pwc.com/Vietnam/corporate-tax-credits-and-incentives)
72. <https://www.afatra.com/hub/>